

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[394] الآيات وَإِنْ لَّوُطًا لَّسَمِينَ الْمُرْسَلِينَ (133) إِذْ نَجَّىٰ ذَهَبًا وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (134) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (135) ثُمَّ دَمَّرْنَا الْأَخْرِينَ (136) وَإِذْ نَزَّكُمُ لَتَدْمُرُنَّوْنَ عِلَادِيَهُمْ مَّصْبِيحِينَ (137) وَبِالْصَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ (138) التفسير تدمير قوم لوط؛ "لوط" هو خامس نبي يذكر اسمه في هذه السورة ضمن تسلسل الآيات التي تحدت بصورة مختصرة عن تأريخه لإستمداد العبر منه. وطبقاً لما جاء في آيات القرآن بشأن لوط، يتضح أنّه كان معاصراً لإبراهيم(عليه السلام)، وأنّه من أنبياء الله العظام، وذلك ما جاء في الآية (26) من سورة العنكبوت والآية (74) من سورة هود. وقد ورد اسم "لوط" كثيراً في آيات القرآن الكريم، وتكرّر البحث في القرآن بشأنه هو وقومه عدّة مرّات، قومه المنحرفون الذين كشف القرآن الكريم (الآيات 167 إلى 173 من سورة الشعراء، وفي الآيات 70 إلى 83 من سورة هود، وفي الآيات 54 إلى 58 من سورة النمل وغيرها من السور) عن المصير الأليم الذي